

ب- الحسابات الجارية المدينة:

يفتح الحساب الجاري إما باسم شخص معنوي أو شخص طبيعي، ومن ثم تختلف الشروط المطلوبة لفتح كل نوع من هذين الحسابين:

*/ الشروط المشتركة:

- طلب لفتح الحساب؛

- السجل التجاري أو وصل إيداع بالنسبة للتجار والصناعيين أو بطاقة مزارع أو البطاقة الحرفية، كما قد يكون اعتماد ممارسة مهنة غير تجارية بالنسبة لغير التجار؛

- صورة من بطاقة التعريف؛

- البطاقة الضريبية أو شهادة الوجود الضريبية.

*/ الشروط الخاصة بالحسابات المفتوحة باسم الأشخاص المعنوية:

- القانون الأساسي المتضمن صلاحيات تسيير الشركة؛

- نسخة من جريدة الإعلانات الرسمية المتضمنة إشهار تأسيس الشركة؛

- اعتماد خاص للأشخاص المعنوية غير التجارية (الجمعيات؛ التعاونيات؛ النقابات؛ الخ...).

ونشير إلى أن إجراءات غلق الحساب الجاري تشبه تلك الخاصة بغلق حساب الشيكات، فهو يتم إما بإرادة أحد طرفي العقد (البنك أو الزبون)، أو قد يكون بسبب وفاة أو إفلاس أو خسارة أحد الطرفين، مع ضرورة إعلان غلق الحساب رسمياً لدى البنك المركزي.

ثالثاً: عمليات على الحسابات المصرفية

1) العمليات المصرفية المتعلقة بالحساب الجاري:

أ- عمليات الإيداع وتتم من خلال ثلاث طرق هي:

الإيداع النقدي: وهنا يحضر العميل أو من ينوب عنه إلى البنك ومعه النقود المراد إيداعها وتتم وفق الإجراءات التالية:

- يملأ استمارة قسيمة الإيداع النقدي بفئات النقد المودعة؛
- يقدم المودع القسيمة إلى الصراف الذي يتحقق من البيانات الواردة بها ويعتمدها ويختتمها ويعطي صوره للمودع؛
- يحتفظ الصراف بنسخه لديه من قسيمة الإيداع يسجلها في حركه الحساب الخاص بالخزينة؛
- تحول النسخة إلى قسم الحساب الجاري الذي يسجل المبلغ في الحساب العميل.

الإيداع بالشيكات: وهنا يجهز العميل الشيكات المحررة له أو لأمره أو مظهره بأمره وكذلك الشيكات التي يمكن تحصيلها نقدا وتتم الإجراءات التالية، الإيداع بقيد محاسب وتنشأ هذه الإيداعات نتيجة قيام البنك بخدمات وعمليات مصرفيه لصالح العميل مثل خصم الكمبيالات وتحصيل الأوراق التجارية وتحصيل كبنونات وقيمته الأوراق المالية الباعة وغيرها وكل ذلك يتم بمستندات وقيود محاسبية يكون الجانب الدائن هو حساب العميل ويتم قيد في حساب العميل بعد اعتماد الموظف المسؤول ويرسل العميل للإشعارات اللازمة لذلك،

الإيداع بقيد محاسبي: وهي عمليات يقوم من خلالها البنك بتنفيذ أوامر عميله المتعلقة بعمليات التي يقوم بها، وحيث تتم بموجب مستندات محاسبية داخل البنك يكون الجانب الدائن منها حساب العميل والجانب المدين حساب آخر يتعلق بالخدمة المقدمة من قبل صاحب الحساب وتحويل قيمتها من حساب آخر لحساب العميل، فهذه تتم بمستند مع إرسال نسخة إلى العميل، وكذلك جميع المصروفات والعملات للخدمات التي يقدمها البنك لعميله.

ب- عمليات السحب: وتتم عمليات السحب بطريقتين هما:

السحب بموجب الشيك: والشيك هو أمر صادر من صاحب الحساب الجاري إلى البنك بأن يدفع بمجرد الاطلاع مبلغا محددا لشخص ثالث أو لأمر أو لحامله، ويقوم الموظف المختص بالتحقق من سلامه البيانات الواردة على الشيك والتأكد من مراعاته القواعد المصرفية وأهمها عدم كتابة الشيك بقلم الرصاص

حتى لا تكون هناك فرصة لتزويره وإذا كان الشيك قيد تاريخ الشيك قديماً وجب تجديده من صاحب الحساب.

السحب بموجب القيد المحاسبي: وهي عمليات يقوم من خلالها البنك بتنفيذ أوامر عميله المتعلقة بعمليات التي يقوم بها، وحيث تتم بموجب مستندات محاسبية داخل البنك يكون الجانب المدين منها حساب العميل والجانب الدائن حساب آخر يتعلق بالخدمة المطلوبة من قبل صاحب الحساب وتحويله لحساب آخر، فهذه تتم بمستند مع إرسال نسخة إلى العميل، وكذلك جميع المصروفات والعملات للخدمات التي يقدمها البنك لعميله.

(2) العمليات المصرفية المتعلقة بحساب التوفير:

أ - عمليات الإيداع: تتم عمليه الإيداع بمعرفة صاحب الحساب أو أي شخص آخر لصالح الحساب كما تتم عن طريق التحويلات المصرفية والعمليات التي يؤديها البنك نيابة عنه وهناك نوعان من الإيداع هما: **الإيداع النقدي:** وتتم الإجراءات بأن يحرر الموضع من حساب التوفير استمارة إيداع نقدم الأصل وصوره ويسلم العميل المبلغ إلى أمين الصندوق الذي يعتمد الإيداع وبموجب هذا الاعتماد يضاف المبلغ المودع لحساب العميل في بطاقة الحساب ودفتر التوفير.

الإيداع بقيد محاسبي: حيث يتسلم البنك المبالغ المحولة لصالح العميل إما من بنوك خارجية أو محليه وما يستحق له من أجور أو رواتب وفوائد المستحقة لحساب بجانب ما يقوم به البنك من عمليات التحصيل للكمبيالات والسندات والفوائد والأرباح وغيرها، ويسجلها ببطاقة حساب التوفير ويتم ذلك في حالة طلب العميل تعليقها على هذا الحساب وعندما يقدم العميل الدفتر في أول معاملته تضاف تلك المبالغ على الرصيد المدون بالدفتر.

ب- عمليات السحب: تتم عمليات السحب من حساب التوفير بمعرفة صاحب الحساب شخصياً أو من يوكله بصفة رسمية للقيام بعملية السحب وهناك نوعان من السحب هما:

السحب النقدي: حيث تعبأ استمارة سحب النقدي مبيناً فيها التاريخ؛ اسم العميل؛ رقم الحساب؛ المبلغ المطلوب بالأرقام؛ وبالحروف؛ والتوقيع الساحب، ثم تقدم الاستمارة إلى الموظف المسؤول بالفرع، الذي

يُتحقق من شخصيه الساحب وتسجل العملية في بطاقة الحساب ودفتر التوفير ثم تعقد من المراجع وتحول إلى الخزينة للصرف بعد توقيع المستلم ثانياً أمام الصراف.

سحب بموجب قيد محاسبي: حيث يقيد البنك على حساب التوفير العميل كافة العمليات التي يكلفه بها بموجب امر كتابي صادر من حساء من صاحب الحساب وعندما يقدم العميل الدفتر في أول معاملة تخصم قيمه تلك العمليات من رصيد بالدفتر.

(3) العمليات المصرفية المتعلقة بالودائع لأجل:

أ - **عمليات الإيداع:** يتم الإيداع إما نقداً أو بموجب شيكات أو عن طريق تحويل حساب تحت الطلب أو توفير ويتسلم المودع من البنك إيصال الإيداع، مدونا به تاريخ الإيداع، اسم المودع، وهويته والمبلغ المودع وفترة الإيداع ومعدل الفائدة وتاريخ الاستحقاق، ويعتمد هذا المستند من الموظفين لهم حق التوقيع عن البنك والمستند المذكور غير قابل للتحويل خلافاً لما يجرى العمل به بالنسبة لشهادات الإيداع.

ب- **عمليات السحب:** ما لم تجدد الوديعة كلياً أو جزئياً يقدم مستند الإيداع ويتم دفع المبلغ والفائدة المستحقة إلى صاحب الوديعة أو تحول قيمتها للحساب العميل الجاري أو التوفير بالبنك أو إلى أي بنك آخر حسب طلبه.